

الأغاني

أبي سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله السلمى قال حدثنا أبو غانم مولى جبلة ابن يزيد السلمى قال .

اجتمع إبراهيم الموصلى وزلزل وبرصوما بين يدي الرشيد ف ضرب زلزل وزمر برصوما وغنى إبراهيم .
صوت .

(مَحَا قَلْبِي وَرَاعَ إِلَيَّ عَقْلِي ... وَأَقْصَرَ بَاطِلِي وَنَسَيْتُ جَهْلِي) .

(رَأَيْتُ الْغَانِيَاتِ وَكُنَّ صُورًا ... إِلَيَّ صَرَمَ نَنِي وَقَطَعْنَ حَبْلِي) .

فطرب هارون حتى وثب على رجليه وصاح يا آدم لو رأيت من يحضرني من ولدك اليوم لسرك ثم جلس وقال أستغفر الله .

الشعر الذي غنى فيه إبراهيم لأبي العتاهية .

والغناء لإبراهيم خفيف ثقيل بالبنصر .

حدثني جحظة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كان الرشيد يجد بماردة وجدا شديدا فغضبت عليه وغضب عليها وتمادى بينهما الهجر أياما فأمر جعفر بن يحيى العباس بن الأحنف فقال .

(رَاجِعْ أَحْبَبْتُكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ ... إِنَّ الْمُتَيَسِّمَ قَلَامًا يَتَجَنَّبُ) .

(إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمْ ... دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ) .

وأمر إبراهيم الموصلى فغنى فيه الرشيد فلما سمعه بادر إلى ماردة